الجريدة.
العدد 576 / الثلاثاء 31 مارس 2009م / 5 ربيع الآخر 1430هـ
www.aljarida.com

آخر كلام

الجريدة. aljarida
تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

آمال

ملبوس العافية

محمد الوشيحي
alwashi7i@aljarida.com

يميناً بالله لو قدّموا لي – في أجواء كهذه - عضوية البرلمان علي بشت من ذهب لرفضتها، شكر الله سعيكم جميعاً ولا أراكم مكروهاً في عزيز. ولو جاءتني رئاسة البرلمان بنفسها وجلالة قدرها وبروز صدرها تتغنج وتتمايل، ترفع خصلات شعرها بيد وترفع طرف فستانها بالأخرى من باب الإغراء، لصفعتها على معدتها، ولألحقت الصفعة بشلّوت من باب الاحتياط، والباب بالباب والبادي أظلم. وأتذكر عندما قال النائب السابق عصام الدبوس – شفاه الله وعافاه - في لقاء صحافي أجرته معه الزميلة «الرؤية» أن «محمد الوشيحي يحارب بعض النواب بهدف إزاحتهم عن طريقه كمنافسين له في الدائرة». أضحك الله سنك يا أبا نايف وفك كربتك. خذوها أنتم، ملبوس العافية.

ربعنا الناخبين – في الغالب – فاهمين السالفة خطأ، ولا فرق عندهم بين النائب والسائق الآسيوي إلا بالتقوى. وأغلبية النواب لا مانع لديهم من توصيلك إلى وجهتك والانتظار في السيارة إلى حين خروجك، بشرط أن "تحتكم" على ستة أصوات وما فوق.

ياعمي بلا هَم يجبرك على التعامل مع ناخبين بعضهم لا علاقة له بالاحترام. سامعين عنه بس ما شافوه من قبل. ولو كنت – لا قدر الله – في محل النائب الذي يتعرض يوميا لبوفيه مفتوح من الشتائم، أخفها «يا كذاب»، لكَمنت للناخب الشتّام في رأس العاير بالشوزن.

العضوية في بعض الدوائر تحتاج إلى أشخاص من معادن خاصة. ألسنتهم تطول جباههم للوازم اللحس. فقد تقول اليوم كلاما تحتاج إلى لحسه غداً. والنائب الحدسي السابق مبارك الدويلة، خيّب ظني فيه وطيّر أبراجاً من دماغي عندما انتقد رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي قبل يومين. "يا ناس كيف تستوي هاي؟"، كما يقول الإماراتيون. الدويلة ينتقد الخرافي؟ منذ متى؟ ماذا حدث في الدنيا؟... لكن الرحمن أعاد أبراج دماغي بعد تصريح الدويلة "الاستدراكي" الذي صرح به أمس وامتدح فيه الخرافي "حتى ظننت أنه سيورّثه".

ومربّو الحَمام يفرحون كلما اشتدت سرعة الرياح التي تتيح لحمامهم «القلّابي» استعراض مهاراته، وهذه الأيام أصيبت الرياح بلوثة جنون فخرجت من بيت أهلها تجري بأقصى سرعة، ففرح «مربّو الحمام السياسي» وأخرجوا حماماتهم من المحَكر، وهات يا «تقلّب»، دون أن يدركوا أن الصحافة قاعدة لهم مثل القضاء، هناك خلف المحوّل، مصوّبة فوهة بندقيتها إلى الأعلى، وأي حمامة تطير وتتقلب في الهواء، ستحصل على طلقة بالثلاث.

* * *

وصلني فاكس من النائب السابق صالح الملا يرد فيه على ما جاء في مقالتي المنشورة يوم الأحد الفارط، جاء فيه:

«الأخ محمد الوشيحي المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... أخي العزيز ورد في مقالتكم بتاريخ 29 مارس 2009 أنني قد غيرت رأيي بالنسبة إلى قانون الاستقرار المالي من مُعارض إلى مؤيد، وأنا أود أن أوضح أنني لم أحِد عن رأيي المعارض لذلك القانون منذ الحديث عنه حتى اليوم، وكان آخرها ما ذكرته خلال لقائي بقناة العدالة يوم الجمعة 27 مارس 2009.

وأؤكد أنني سأظل متخذا مواقفي وفق قناعات وطنية بحتة بعيدة عن أية مصالح انتخابية أو غيرها. ويطيب لي في هذا المقام أن أشير إلى أن مَن يبحث عن المصالح الانتخابية فعليه أن يعارض القانون الآن لا أن "ينقلب" ويؤيده».

تقبل مني التحيات... صالح محمد الملا

شكرا للنائب السابق على توضيحه، وإن كنت أستغرب عدم نفيه ما جاء على لسانه في وسائل الإعلام واتكأت أنا عليه. وليتك يا أبا محمد تعود إلى عدد جريدة «الجريدة» يوم الأحد، أمس الأول، وخدمات الرسائل الإخبارية، وخبر جريدة "نون" الإلكترونية المنشور بتاريخ 27 مارس 2009، ودعني أقرأ لك بعض ما جاء فيه: «أكد النائب السابق صالح الملا أن قانون الاستقرار المالي الذي شرعه مجلس الوزراء أمس، هو قانون ضروري للبلاد وتنطبق عليه شروط مرسوم الضرورة، في إشارة منه إلى موافقته (لاحظ كلمة موافقته) على هذا المرسوم الذي لاقى اعتراضا من بعض النواب السابقين».

وهذا التصريح لاحق للمقابلة المذكورة، لذا، «عاتب الوقت لا تعاتبني أنا» يا أبا محمد. وقبل عتاب الوقت ليتك توضّح لنا – وأنت في طريقك – هل هذا هو موقف المنبر الديمقراطي كله، أم موقفك الشخصي؟ لأن موقفك وموقف زميلك في المنبر الديمقراطي محمد العبد الجادر متساويان في القوة متضادان في الاتجاه. هاي شلون.

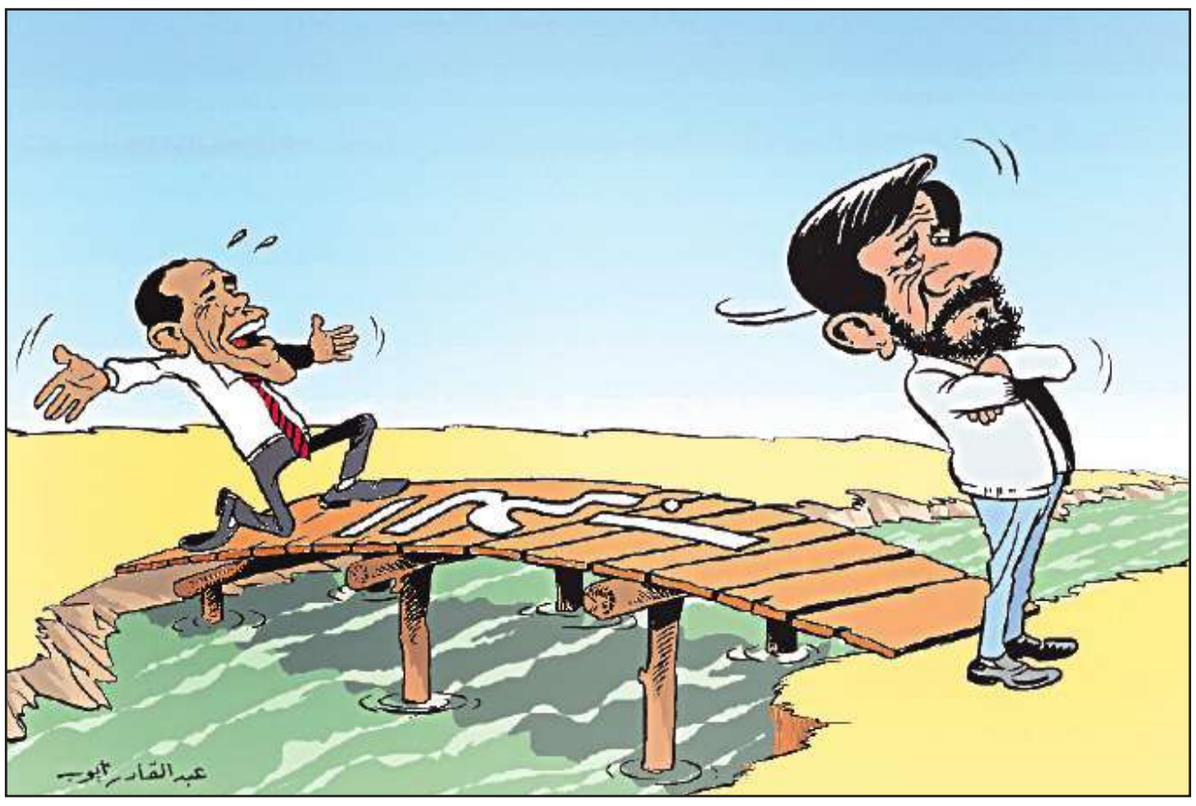

شهر أبريل... أوَّله «كذبة» وآخره «رقص»

وليد سليمان

يبدأ شهر أبريل من كل عام بما يسمى «كذبة أبريل» التي يحبها البعض، وتُغضب آخرين، ويُحرِّمها البعض الآخر. ولكن كثيرين لا يعلمون أن أبريل يحمل معه الكثير من الأيام التي تدعونا إلى الخروج من الكذبة التي نعيشها، للوقوف على ما هو أهم من كذبة نخدع أو نمازح بها الآخرين؛ لأن «ابريل» ينطوي على أيام مميزة، صاغتها الروح البشرية، تعبيرا عن «سيرورة» الحياة وتجلياتها، بأفراحها ونكباتها وتقلباتها، حتى يوصف أحيانا بأنه «أقسى الشهور» كما يصفه الشاعر الكبير ت. س. إليوت في رائعته «الأرض اليباب».

أبريل أقسى الشهور
يُنبتُ الليلكَ من أرضٍ ميتة
يمزِج الذكرى بالأمانيّ
يبعث في الجذور الكئيبة نشوة
من أمطار الربيع

* * *

يدخل أبريل يومه الثاني انسانيا بـ«اليوم العالمي للتوحد»، وهو يوم عالمي للتوعية بهذا المرض، في خطوة إيجابية كبيرة نظرا إلى تزايد عدد مرضى التوحد سنويا، تشجع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اتخاذ تدابير تهدف إلى إذكاء الوعي لدى فئات المجتمع كافة، في ما يتعلق بالأطفال المصابين بمرض الانطواء. ويصاب بهذا المرض سنويا على الأقل واحد من كل 150 طفلا من الجنسين، وعلى الأقل واحد من كل 94 طفلا ذكرا.

ويكمل أبريل مسيرته الى السابع منه وهو يوم الصحة العالمي، الذي يركّز على «مأمونية» المرافق الصحية ومدى تأهّب العاملين الصحيين الذين يقدمون خدمات العلاج إلى المتضرّرين من حالات الطوارئ. لأنّ المراكز الصحية والقوى العاملة تمثّل أداة حيوية بالنسبة للفئات المستضعفة، إذ تسهم في علاج الإصابات وتوقي الأمراض وتلبية الاحتياجات الصحية.

أما الثالث والعشرون من الشهر، فيسجل حدثا ثقافيا هو اليوم العالمي للكتّاب وحقوق المؤلف، حيث يعيش الكتاب اليوم وسط أجواء تنافسية قوية مع الوسائل التكنولوجية الحديثة من شبكة الانترنت والأجهزة المرئية والمسموعة والأقمار الاصطناعية المختلفة، مما أدى الى انخفاض الإقبال على القراءة في عصر السرعة. لذا عمدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» أثناء انعقاد المؤتمر العام للمنظمة عام 1995 بباريس، الى اختيار يوم 23 من أبريل من كل سنة، ليكون اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، كتعبير عن تقديرها للكتاب وللمؤلفين وذلك عن طريق تشجيع القراءة واحترام حقوق الكتابة عبر تخصيص هذا اليوم في السنة لإبراز أهمية القراءة ودورها في نشر المعرفة.

ويختم أبريل الشهر باليوم العالمي للرقص في الـ29 منه، إذ يحتفل العالم بهذا اليوم تحديداً بفن الرقص، تزامناً مع يوم ميلاد مؤسس الباليه مودرن الفنان جان جورج نوفير. وقد وجّهت الراقصة الإفريقية غلاديس أغولاس «الرسالة العالمية» للمناسبة، معتبرة أنّ «روح الرقص توحّد الجميع»، بما أنّ الرقص «لا لون له ولا شكل ولا قدّ، بل يتمتع بالقوّة والجمال»، داعية شعوب العالم إلى «بلوغ الحرية القصوى من خلال التعبير بالرقص».

أيام شهر أبريل:

7 أبريل يوم اليتيم العربي
7 أبريل يوم الصحة العالمي
11 أبريل اليوم العالمي لمرض الباركنسون
17 أبريل يوم الأسير الفلسطيني
من 20 الى 27 أبريل أسبوع الصم
22 أبريل يوم الأرض العالمي
23 أبريل اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف
24 أبريل يوم البيئة الخليجي
24 أبريل اليوم العالمي للسلامة والصحة في العمل
25 أبريل اليوم العالمي لحمى المستنقعات
26 أبريل اليوم العالمي للملكية الفكرية
29 أبريل يوم المكتبة العربية
29 أبريل اليوم العالمي للرقص

صالح القلاب
كاتب وسياسي أردني

قمم وبيانات!

أذكر هذا، وكأنه جرى أمس الأول، ففي سبتمبر عام 1982 انعقدت قمة فاس الثانية على وقْع حدثين هامين: الأول هو خروج منظمة التحرير وقواتها ورئيسها من بيروت تحت ضغط القوات الإسرائيلية الغازية، والآخر هو اتخاذ الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان خطوة متقدمة تجاه القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الأوسط، ضمّنها بياناً أصدره بعد ساعات من مغادرة ياسر عرفات (أبو عمار) العاصمة اللبنانية متوجهاً الى أثينا على متن سفينة إيطالية أبحرت الى العاصمة اليونانية بحراسة عدد من الطرادات الحربية الأميركية والفرنسية.

كانت قمة فاس الثانية قمة فلسطينية، وكان الحضور العربي فيها بنصاب كامل، وكانت قد سبقتها قمة فاس الأولى التي انعقدت أساساً بجدول أعمال من نقطة واحدة، هي مبادرة العاهل السعودي الراحل فهد بن عبدالعزيز، وكان يومها ولياً للعهد، لحل القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط التي وقفت ضدها بعض الدول العربية، والتي لم يستطع ياسر عرفات الموافقة عليها رغم قناعته بها تحت ضغط هذه الدول التي كانت لها مراكز قوى مؤثرة في الساحة اللبنانية.

لقد كنتُ الصحافي العربي الوحيد الذي حضر هذه القمة عن قرب وعاش كل ما جرى في «كواليسها» مع أنني لم أدخل القاعة التي انعقدت فيها، فالسلطات المغربية كانت قد خصصت مدينة مكناس التي تبعد أكثر من خمسين كيلومتراً كمركز لأجهزة الإعلام والصحافة، وهذا جعلني من بين كل زملائي الأقرب إلى حدثٍ تاريخي لايزال يتجسد في المشهد الشرق أوسطي من خلال مبادرة السلام العربية التي بدأت كمبادرة من قبل الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان وليَّ عهد المملكة العربية السعودية، ثم تبناها العرب في قمتهم الدورية الثانية التي انعقدت في بيروت عام 2002.

شَهِدتْ قمة فاس الثانية مواجهة ساخنة بين الرئيس السوري السابق حافظ الأسد والرئيس العراقي السابق أيضاً صدام حسين، فالخلاف بينهما كان عميقاً ومتجذراً، ولكنه اتخذ طابعاً فلسطينياً ككل الخلافات العربية-العربية، إذ اتخذ الثاني موقف المدافع عن الدور الذي لعبته منظمة التحرير وفصائلها في مواجهة الغزو الإسرائيلي للبنان، واتخذ الأول موقف الناقد لهذا الدور الذي أصبح في ذمة التاريخ بإيجابياته وسلبياته.

يومها، ولوجودي في أروقة هذا المؤتمر وبين كواليسه، استطعت تحقيق سبق صحافي في غاية الأهمية، فقد شاركت في معظم اللقاءات الخارجية التي أجراها الخبراء في الوفود المشاركة من أجل الاتفاق على البيان الختامي... ولقد حصلت على النص النهائي قبل أربع وعشرين ساعة من إقراره من قبل القادة، وسارعت الى إرساله الى مكتب صحيفة «السفير» اللبنانية في باريس، التي كان ذلك آخر علاقة عمل لي بها، ومن هناك تم إرساله الى بيروت.

كنت أعتقد أنني فعلت «ما لم يستطعه الأوائل» وأن ما قمت به سيخلِّدني كصحافي ناجح، ولكنني بعد انعقاد القمة اللاحقة تيقنت من أن القمم هي ذات القمم، وأنه «سيأتيك بالأنباء من لم تزود» وأنه لا قيمة لبيانات هذه القمم، وأن هذه البيانات بقيت تكرر نفسها، وأنها ستبقى تكرر نفسها، وهذا ينطبق على قمة الدوحة التي ستنتهي اليوم.

تغريم الرويشد عن «يا كويت»

قرر القاضي نايف الداهوم من محكمة الجنح أمس، الامتناع عن النطق بالعقاب وكفالة 500 د.ك ضد الفنان عبدالله الرويشد في جنحة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية ضد الشاعر الغنائي علي المعتوق مؤلف كلمات أغنية «يا كويت»، مع التعهد، مدة سنة، بحسن السير والسلوك وإحالة الدعوى المدنية بمطالبتين للتعويض إلى الدائرة المدنية.

ولفت المحامي عادل قربان إلى ان «قانون حماية الملكية الفكرية يواكب التطور ويحمي حقوق المفكرين والمؤلفين من اعتداء الغير على الحقوق وتسلق الآخرين على أكتاف هؤلاء المفكرين، خصوصا أننا في دولة مؤسسات ولدينا قضاء نزيه يحكمها وقانون يحمينا عند اعتداء الغير علينا، لاسيما اذا كان الغير مشهورا، وعليه أن يعرف القانون».

السيارات تحاول تجاوز «بحر» صنعته الأمطار (تصوير رائد قطينة)

الأمطار تستمر اليوم والأشغال تشكّل فرق طوارئ

توقع مراقب المحطات في إدارة الارصاد الجوية عيسى رمضان، ان تستمر فرصة سقوط الأمطار على البلاد إلى صباح اليوم، على أن يتحسّن الطقس في فترة ما بعد الظهر، وأن تستمر درجات الحرارة المنخفضة عن معدلاتها السنوية إلى الخميس المقبل.

من جهة أخرى، قال رئيس مهندسي هندسة الصيانة في وزارة الاشغال المهندس شريدة العازمي، إن فرق طوارئ الوزارة في محافظات الكويت الست انتشرت في طرق الكويت وشوارعها، لمعالجة التجمعات المائية الناتجة عن هطول الأمطار الغزيرة.

(كونا)

برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

مواعيد الصلاة

الفجر	04.19
الشروق	05.39
الظهر	11.52
العصر	03.23
المغرب	06.05
العشاء	07.23

الطقس والبحر

العظمى	28
الصغرى	15
أعلى مد	03.20 صباحاً
	02.05 مساء
أدنى جزر	08.48 صباحاً
	09.31 مساء

bloggers

أشواق الحرية

رغم قبول الكثير من التنظيمات (أو الحركات) الاسلامية مفهوم الديمقراطية، فإن التيار السلفي (التقليدي والحركي) لايزال يعتبر الديمقراطية مناقضة لأصول الإسلام او ربما كفرا.

كتاب «أشواق الحرية» يسلط الضوء على انتقادات السلفية للديمقراطية، ويقوم بالرد على الاعتراضات ليصل في النهاية الى ان الديمقراطية هي الطريقة الأمثل لتحقيق العدل والقسط، وبالتالي الى قيام نظام اسلامي.

كتب
http://books.ayam.ws

أمثال وحِكم

من اراد العيش حراً ... يروح لندن
الساكت عن الحق... وزير او نائب
الزواج ستر... او اعتراف بأنك حمار
من لم يركب الاهوال... ذكي
من صبر... راحت حقوقه
مصائب قوم... زينة للشماتة
من رأى مصائب غيره... فضحهم
لا يضيع حق... وراءه نائب
في الشدائد... ما تلقى احد
من عاشر حكيما... مات مجنون
لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي بمثله... فإن فعلت اكيد انت نائب
قمْ للمعلم وفِّه التبجيلا... او جيبه خصوصي
اذا كبر ابنك... طرده من البيت
اللي تقرصه الحية... يروح الطبيب
اعز من الولد... الفلوس
اجتنب مصاحبة الكذاب... الا اذا كان مرشح
حفظ السر... ثواره
حبل الكذب... يوصلك المجلس

وراء الكواليس
http://maqhor.blogspot.com

الرسالة الثالثة: رسالة المتنبي إلى سيف الدولة

بيني وبينك ألف واشٍ ينعبُ ... فعلامَ أُسهبُ في الغناء وأطنبُ
صوتي يضيع ولا تُحِسُّ برجعه ... و لقد عهدتك حين أُنشدُ تطربُ
وأراك ما بين الجموع فلا أرى ... تلك البشاشةَ في الملامح تعشبُ
وتمرُّ عينك بي وتهرعُ مثلما ... عبر الغريبُ مروعاً يتوثبُ
بيني وبينك ألف واشٍ يكذبُ ... و تظلُّ تسمعهُ ولستَ تُكذِّبُ
خدعوا فأعجبكَ الخداعُ ولم تكُن ... من قبل بالزيف المعطر تُعجَبُ
سبحان من جعل القلوب خزائنَ ... لمشاعرٍ لما تزل تتقلَّبُ

why do we fallow
http://toubledheartinkuwait.blogspot.com

وفيات

شيخة شارع المطيري
زوجة: عبدالهادي لافي المطيري
63 عاماً، شيعت، الرجال: ضاحية علي صباح السالم (أم الهيمان) ق6، ش20، م36، النساء: العدان، ق4، ش11، م1، ت: 66868958

عوض راشد عوينان العازمي
88 عاماً، شيع، الأحمدي، شرق الأحمدي، ق2، ش3، م541، ت: 23989814 - 99898441 - 99243323

محمد صالح عبداللطيف عبدالرحمن الجسار
96 عاما، شيع، الرجال: قرطبة، ق1، ش4، ديوان الجسار، النساء: مشرف، ق6، ش3، ج1، م23، ت: 99010481 - 25386659

فخرية يونس علي
زوجة: مصطفى حسن صادق
68 عاماً، شيعت، الرجال: الجابرية، حسينية البلوش، النساء: الجابرية ق7، ش5، م34، ت: 65028885 - 97150007 - 99806091 - 97144363